

انهيار "الشيف بورك" ومراسلا "الجزيرة" إثر معايشة الزلزال وضحاياه الممزقة أشلاؤهم



الثلاثاء 7 فبراير 2023 10:35 م

تداول ناشطون ومواقع محلية تركية مقطع فيديو مؤثر للشيف بورك الكباخ التركي دائم الابتسامة، وهو يبكي بحرقة شديدة على ما أصاب بلاده وسوريا من كارثة الزلزال الإثنين، 6 فبراير حيث ضرب زلزال مدمر جنوب تركيا وشمال غرب سوريا خلف وراءه إلى الآن ما يزيد عن 7 آلاف قتيل نحو 30 ألف مصاباً

وبكى الشيف بورك بشدة، في مقطع الفيديو الذي شاركه ومتابعيه على مستوى العالم عبر حسابه الرسمي على منصة انستغرام، @CZNBURAK وهو يقول بالتركية "الوضع صعب لا نستطيع فعل أي شيء هنا تركيا سوريا".

https://twitter.com/EIYoum_News/status/1623081003752235009

الشيف بورك طلب من متابعيه ومحببيه المساعدة من بلدان العالم والتدخل العاجل لأن الوضع كارثي وأصعب من أن يتحملة أي شخص

وأعرب بورك عن حزنه الشديد لما حصل "لا يمكنني أن أصف حزني، لا يمكنني أن أشرح مدى حزني بسبب هذه الكارثة، رحم الله هؤلاء الذين فقدوا أرواحهم سنحاول أن نفعل ما نستطيع".

بكاء على الهواء

وانهار مراسل قناة الجزيرة مباشر في الشمال السوري ميلاد فضل نفسه، وخر يبكي على الهواء مباشرة وهو يصف مشاهد كارثة الزلزال الذي ضرب أجزاء كبيرة من شمال سوريا وأدى لمقتل العشرات وإصابة الآلاف في شمال وغرب البلاد، التي تئن تحت وطأة الحرب الأهلية منذ سنوات

وفي لحظات مؤثرة، ظهر فضل أمام ميان منهاراً وهو يقول: "هذا المبنى الذي تشاهدونه الآن هو في بلدة أطماح والعائلات حتى الآن تحت الأنقاض".

وأضاف، "لم نعد نتحمل من كارثة إلى كارثة".

وتابع: "نتيجة هذه الكارثة إلى الآن عشرات الضحايا ومئات الجرحى".
واستدرك "لا يوجد حيلة نهائية حتى هذه اللحظة"، ولفت إلى أن هناك مناطق لم يصلها أحد إلى الآن".
واكمل دون أن يتمالك نفسه من البكاء "الموضوع خارج القدرة، فهذه المناطق مناطق منكوبة بامتياز".

<https://twitter.com/i/status/1622526512904765442>

وأشار مراسل آخر للجزيرة، فيصل وهو يبكي في نشرة عصر الثلاثاء بعد نجاح فرق الانقاذ في اكتشاف 5 أفراد من عائلة واحدة أحياء بمنطقة إدلب

وسبق أن بكى وهو يتابع في طريقه من الساحل السوري أبنية مدمرة بشكل كامل وأطفال يصرخون في الليل تحت الأنقاض

وتابع: "مراسل الجزيرة في الشمال السوري يبكي بسبب مناظر الدمار والعائلات العالقة تحت الانقاض بسبب الزلزال ،اللهم رحمتك بعبادك المستضعفين".

وكان المعهد الأميركي لرصد الزلازل، قد أفاد في وقت سابق، الاثنين، بأن زلزالاً بقوة 7.9 درجات ضرب جنوب تركيا فيما أشار المركز الألماني لأبحاث علوم الأرض، إلى أن عمق الهزة بلغ 10 كيلومترات وشعر بهذه الهزة، التي تم تسجيلها عند الرابعة صباحاً بتوقيت تركيا، كلٌّ من: سورية ولبنان والأردن وقبرص واليونان والعراق

وفي سوريا، ضرب الزلزال محافظات حلب وإدلب وحماة واللاذقية وطرطوس، وقال الدفاع المدني السوري الموجود في مناطق المعارضة شمال غرب البلاد،

وشعر بالزلزال سكان كلِّ من: لبنان والأراضي الفلسطينية واليونان وقبرص وأرمينيا وجورجيا والعراق وبعض المناطق في مصر

ونقلت كاميرات الفضائيات تصدي فرق الإنقاذ للأمطار الغزيرة والصقيع بحثاً عن ناجين وسط أنقاض المباني المنهاره، جراء الكارثة التي لم تشهد البلاد مثيلاً لها منذ عقود

وتتابعت رحلات إغاثة تركيا وسوريا لنقل فرق البحث والإنقاذ إلى المناطق المتضررة بالإضافة إلى مركبات ومستشفى ميداني وخيام ومؤن أخرى

وتعهدت قطر والكويت بتسيير جسر جوي بدأ صباح الثلاثاء وأعلن العراق والجزائر ودول خليجية إرسال أطقم الدفاع المدني إلى تركيا وسوريا ومعها إمدادات الطوارئ والإغاثة والأغذية والوقود